الصباح الدولية
15
العدد 3302 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 17 جمادى الأخرة 1440 - الموافق 22 فبراير 2019
Friday 22 February 2019 - No.3302 - 11 th Year

وزير الإعلام اليمني يطالب أمريكا بتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية

اليمن : 3 غارات جوية للتحالف العربي على حجة

عدن – «وكالات» : طالب وزير الإعلام معمر الإرياني، الولايات المتحدة الأمريكية، بتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية، لافتا إلى ارتكابها جرائم ضد اليمنيين، ترتقي إلى الإبادة الجماعية للعزل والأبرياء.

جاء ذلك خلال استقباله الأربعاء، السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر، لمناقشة المستجدات اليمنية في ظل تهرب ميليشيا الحوثي من التزامها بعملية السلام وتنفيذ اتفاق السويد، حسب موقع الجيش اليمني «سبتمبرنت».

وأشار الإرياني إلى الميليشيات تعمل منذ انقلابها على السلطة الشرعية على تعبئة جيل بكامله في مناطق سيطرتها بالأفكار الإرهابية والعدوانية، وقال إن «تلك التعبئة المشحونة بالكراهية تجاه الآخر بمثابة قنبلة موقوتة لن تنفجر في وجه اليمنيين وحدهم بل في وجه العالم بأكمله».

ولفت إلى أن الميليشيا الحوثية الانقلابية تسعى إلى خلق واقع جديد بتدمير التعليم، والعبث بالمناهج الدراسية، وتحويل قاعات ومقاعد الدراسة إلى أوكار لتجنيد المقاتلين، ومنابر لفرض أفكارها المتطرفة والدخيلة، وتغيير هوية الشعب اليمني، وتدمير النسيج الاجتماعي المتعايش منذ آلاف السنين.

وأوضح الإرياني أن هناك أكثر من 50 ألف طفل يدربون على مختلف أنواع الأسلحة وتغسل عقولهم بالأفكار الجهادية.

وأكد وزير الإعلام أن الحكومة الشرعية تعمل على إعادة تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وتوفير الاحتياجات والخدمات، وعلى إنجاح ودعم جهود السلام.

وقال الوزير إن «تأخر حسم معركة الحديدة منح الحوثي فرصة لتعزيز قوته وترتيب صفوفه»، مؤكدًا أن استعادة الحديدة من قبل الشرعية كفيلة بجلب الحوثي لطاولة سلام حقيقية، وهو الذي لا يفهم غير لغة السلاح.

عنصر من قوات الجيش اليمني

من ناحية أخرى شنت مقاتلات التحالف العربي، بقيادة السعودية، ثلاث غارات جوية استهدفت تجمعات وآليات للميليشيات، في مديرية كشر بمحافظة حجة.

وأكدت مصادر ميدانية لموقع «سبتمبر نت» الإلكتروني، أن غارات مقاتلات التحالف استهدفت تجمعات في مديرية حجور، أسفرت عن مصرع العديد من عناصر الميليشيا بينهم قيادات ميدانية، وتدمير عدد من آلياتها.

وطبقا للمصادر، استهدفت المقاتلات في وقت متأخر من مساء الثلاثاء 6 عربات تابعة للميليشيات، شرق منطقة الحوج على أطراف عزلة العبيسة شرق كشر، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من كانوا على متنها.

كما لقي عشرات العناصر من ميليشيا الحوثي مصرعهم، وجرح وأسر العديد من العناصر في المعارك التي خاضها أبطال الجيش الوطني اليمني، الأربعاء، في محافظة حجة شمال غربي البلاد.

وأكدت مصادر عسكرية لموقع «سبتمبر نت» الإخباري، أن معارك ضارية خاضها أبطال الجيش الوطني صباح أمس ضد ميليشيا الحوثي، في أطراف مديرية مستبا شمال محافظة حجة، تكبدت فيها الميليشيا خسائر فادحة.

وطبقا للمصادر، أسفرت المعارك عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا قتلى وجرحى، وأسر عنصرين آخرين.

يذكر أن الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة يخوض معارك مستمرة ضد الميليشيا الحوثية على أطراف مديرية مستبا، منذ أشهر.

كما استهدفت مدفعية الجيش اليمني، تحركات لميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية رازح، بمحافظة صعدة شمالي البلاد.

واستهدفت مدفعية اللواء السابع حرس حدود، حسب ما ذكر موقع «سبتمبر نت» الإلكتروني، تعزيزات للميليشيات في منطقة بني معين، ما أسفر عن تدمير طقم، ومصرع وجرح من كان على متنه.

في غضون ذلك شنت مقاتلات التحالف العربي، ظهيرة أمس غارة جوية على تجمع حوثي في قرية القد بالمديرية ذاتها، وأسفرت الغارة عن مصرع 10 من عناصر الميليشيات، وجرح آخرين.

محمد بن سلمان يصل الصين في زيارة رسمية

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى الصين

بكين – «وكالات» : وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان صباح أمس الخميس إلى الصين في زيارة رسمية، حسبما ذكرت وسائل إعلام سعودية.

والصين هي المحطة الثالثة في جولة بن سلمان الآسيوية، التي شملت أيضا الهند وباكستان وبدأها في 18 فبراير من إسلام آباد.

وكان في استقبال ولي العهد السعودي لدى وصوله نائب رئيس المجلس الاستشاري والسياسي في جمهورية الصين الشعبية خي لي فونغ، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الصين تركي الماضي، والسفير الصيني لدى المملكة لي هوا شين، وعدد من المسؤولين.

«الخارجية» الهندية : السعودية تطلق سراح 850 سجيناً هندياً

نيودلهي – «وكالات» : قالت وزارة الخارجية الهندية، إن السعودية ستطلق سراح 850 هنديا من سجونها بعد طلب من رئيس الوزراء ناريندرا مودي، أثناء زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى نيودلهي.

وتشير بيانات وزارة الخارجية الهندية إلى أن عدد السجناء الهنود في السعودية حتى يناير الماضي، بلغ 2224 سجينا بعد إدانتهم في جرائم من بينها القتل والخطف والرشوة والنصب وجرائم أخرى ذات صلة بالمخدرات والخمور.

ويقيم في السعودية نحو 2.7 مليون هندي، مما يمثل أكبر جالية أجنبية في السعودية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية على تويتر، «بناء على طلب رئيس الوزراء ناريندرا مودي، أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي بإطلاق سراح 850 هنديا من السجون السعودية».

وقال وزير الإعلام الباكستاني، إن السعودية أمرت يوم الإثنين، بإطلاق سراح نحو 2100 باكستاني من سجونها.

ووقعت السعودية يوم الأحد اتفاقات استثمارية مع باكستان بقيمة 20 مليار دولار. وفي نيودلهي قال الأمير محمد بن سلمان أمس الأربعاء، إنه يتوقع فرصا استثمارية تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار في الهند على مدى العامين المقبلين.

الأردن: وفاة رجل أمن متأثراً بجروح أصيب بها في انفجار السلط

قوة أمنية أردنية

عمان – «وكالات» : أعلن مصدر أمني أردني، أمس الخميس، وفاة رجل أمن جُرح في انفجار في السلط، شمال غرب عمان، في الأسبوع الماضي، لترتفع بذلك حصيلة القتلى إلى ثلاثة رجال أمن ومزارع.

وقال المصدر إن «أحد رجال الأمن الثمانية الذين أصيبوا في انفجار السلط الخميس الماضي، استشهد الأربعاء متأثرا بإصابته»، مشيرا إلى أنه من ضباط «المخابرات العامة ومختص في المتفجرات».

ونعى مدير دائرة المخابرات العامة ومنتسبوها في صحيفة «الرأي» الحكومية الخميس، زميلهم «الشهيد الرائد سعيد ماجد الذيب من مرتب المخابرات العامة، الذي ارتقى الأربعاء شهيدا متأثرا ص بجروح أصيب بها في الحادثة التي وقعت في 14 من الشهر الجاري».

وقالت الحكومة الأردنية، الجمعة الماضي إن «الإنفجارين المتتابعين في منطقة السلط الخميس نجما عن مواد متفجرة محلية الصنع في الأرض مطابقة لمواد استخدمها إرهابيون الصيف الماضي في تفجير بمدينة الفحيص».

وأعلنت الحكومة في اليوم التالي مقتل مزارع أردني ورجلي أمن وإصابة 8 آخرين.

وشهدت السلط في أغسطس الماضي اشتباكات بين الأمن ومسلحين أدت الى مقتل 4 من رجال الأمن و3 إرهابيين.

ووقعت الإشتباكات خلال مداهمة مبنى في السلط تحصنت بداخله خلية إرهابية متورطة في انفجار عبوة ناسفة قبل أيام وضعت أسفل سيارة دورية أمنية، وأدى الهجوم على الدورية المكلفة حماية مهرجان الفحيص الغنى إلى مقتل رجل أمن وجرح ستة 6 آخرين.

الجزائر: مقتل ضابطين في تحطم طائرة مقاتلة

الجزائر – «وكالات»: تحطمت، الأربعاء، طائرة مقاتلة من نوع «SU24»تابعة لسلاح الجو الجزائري، بعد سقوطها في منطقة خالية من السكان بتيارت.

وأسفر الحادث عن وفاة ضابطين، حسب ما أفادت به وزارة الدفاع الوطني الجزائرية أمس الخميس، في بيان نقلته وكالة الأنباء الجزائرية.

وقال البيان: «إثر مهمة تدريبية ليلية مبرمجة، تحطمت، طائرة مقاتلة من نوع SU24، تابعة للقاعدة لسلاح الجو الوطني ما تسبب في استشهاد ضابطين».

و أضاف البيان نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الجزائري فتح تحقيقا فوريا لمعرفة أسباب وملابسات الحادث.

مسؤول أمريكي: قمع التظاهرات في الخرطوم يهدد شطبه من القائمة السوداء

مدير المخابرات السودانية : نرفض أي مبادرة سياسية خارج الشرعية

احتجاجات في السودان

عواصم – «وكالات» : رفض مدير جهاز الأمن والمخابرات في السودان صلاح عبدالله، اليوم الأربعاء، أية مبادرات للحل السياسي تخرج عن الشرعية التي حددها الدستور القائم والقوانين والجهاز التشريعي، مشيرا إلى طرح عدد من المبادرات في الساحة السياسية السودانية.

وتشهد مدن سودانية منذ ما يزيد على الشهرين سلسلة تظاهرات كان قد دعا إليها تجمع المهنيين السودانيين «تجمع نقابي غير رسمي»، احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية في البلاد، والمطالبة بإسقاط النظام الحاكم في الخرطوم.

وقدم صلاح عبدالله الشهير باسم «قوش» توضيحا للبرلمان اليوم الأربعاء، حول الحراك الشعبي في البلاد، نيابة عن اللجنة الأمنية العليا.

وقال قوش- في تصريحات صحفية عقب اللقاء، إنه «أطلع قيادة البرلمان على المعلومات المتعلقة بالاحتجاجات والمعالجات التي تمت بشأنها».

وأشار قوش إلى جملة المبادرات التي طرحت كحلول لإنقاذ الوضع وامتصاص موجة التظاهرات، مشدداً على أنه «يجب أن يعلم الجميع أن أية مبادرة تخرج عن الشرعية، ونعني بها الدستور والقانون والبرلمان القائم لا مكان لها».

من ناحيته حذر مسؤول أمريكي بارز الأربعاء، من أن العنف المفرط الذي تستخدمه قوات الأمن السودانية لقمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة يمكن أن يهدد المحادثات لشطب السودان من قائمة واشنطن للدول الراعية للإرهاب.

وصرح مدير شؤون أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي سيريل سارثور الذي يزور الخرطوم «من غير المقبول مطلقا أن تستخدم قوات الأمن القوة المفرطة لقمع المتظاهرين، إضافة إلى التوقيفات من دون اتهامات وكذلك اللجوء إلى العنف والتعذيب».

ويشهد السودان منذ شهرين حركة احتجاجية شبه يومية إثر قرار الحكومة رفع سعر الخبز، وسرعان ما تحولت هذه الحركة تظاهرات تطالب بإسقاط الرئيس عمر البشير، وتستخدم قوات الأمن القوة لتفريق المتظاهرين.

ونقول السلطات إن 31 شخصاً قتلوا منذ 19 ديسمبر الماضي، في حين تتحدث منظمة هيومن رايتس ووتش عن 51 قتيلا بينهم أطفال وأفراد في طواقم طبية.

وأضاف المسؤول الأمريكي «ليس هناك أي سبب لقتل أي كان»، وتابع أن «التطورات التي تشهدها البلاد حاليا تهدد عملية التفاوض بين الولايات المتحدة وحكومة السودان والتي قد تؤدي إلى شطب السودان من قائمة الدول التي تدعم الإرهاب».

وقررت إدارة دونالد ترامب العام 2017 رفع بعض العقوبات المفروضة على السودان منذ 1997، لكن الولايات المتحدة أبقت الخرطوم على قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

من ناحية أخرى طرح تجمع المهنيين السودانيين، وهو تجمع نقابي غير رسمي، أحد خيارين أمام النظام في الخرطوم، الإستجابة لمطالب الشارع السوداني بالتنحي الفوري عن السلطة، أو مواجهة التظاهرات بالعنف وتحمل تبعات ذلك من ضغط وتضييق دولي، وشدد التجمع على الإستمرار في التظاهرات بسياسية النفس الطويل.

وأعلن تجمع المهنيين وقوى متحالفة معه عن موكب مليوني، أطلق عليه «الرحيل» يتجه صوب القصر الرئاسي في قلب العاصمة السودانية الخرطوم، يتقدمه قيادات التجمع، بجانب قيادات القوى السياسية المتحالفة معه، بينها حزب الأمة المعارض بقيادة الصادق المهدي، والحزب الشيوعي بزعامة مختار الخطيب.

ويتنظر أن يدفع الموكب بمذكرة «التنحي » للقصر الرئاسي، والتي حملت جملة مطالبات بينها التنحي الفوري لنظام الرئيس البشير، وتسليم السلطة لمن أسماهم بممثلي الشعب من قوى المجتمع السودانية والمهنية والمدنية والمنادية بالحرية والتغيير، للعمل الأخيرة على تشكيل حكومة قومية مدنية انتقالية تُدير البلاد بدستور انتقالي مؤقت متوافق عليه لمدة 4 أعوام.

وحددت المذكرة مهام الحكومة الجديدة في حل وتفكيك أجهزة النظام التشريعية والتنفيذية، فضلاً عن تنفيذ برنامج اقتصادي إسعافي وإيقاف الخصخصة ومراجعة ما تم منها بجانب قيام مؤتمر اقتصادي ودستوري، وشددت على مساءلة الجناة والالتزام بالقرارات الدولية في إشارة لقرارات الجنائية الدولية.